

معارض في فرنسا حول الفن التشكيلي الإنطباعي ودور الفنانين الإنطباعيين



شرفة
على العصر
عيسى مخلوف



ظهء
عبدالعزيز الصقعي

الأندية الأدبية

■ منذ مدة طويلة لم أكتب أو أتحدث عن الأندية الأدبية، وبكل تأكيد خرجت الأندية الأدبية من إطار الجدل، ربما إذا استقنينا مطالبة البعض بتفعيل الانتخابات، سبب ذلك أن الأندية الأدبية «أغلبها» تغيرت نحو الأخصن، ونحو ما هو مرض لنا كمثقفين، ودعوني أطرح بعض الأمثلة، وأبدأها بنادي الرياض الأدبي، ثمّة أسابيع ثقافية متواصلة آخرها تخصيص أسبوع عن الإذاعة وهذا الأسبوع عن مدينة الرياض، وهذه خطوة جيدة وجريئة للتواصل مع المجتمع والمؤسسات الإعلامية، صدقوني لقد تغيرت أغلب الأندية الأدبية، ففي السابق مع تقديرنا لجميع القائمين على مجالس إدارات الأندية الأدبية قبل التغيير، كانت بعض الأندية الأدبية في معزل ليس عن المجتمع فحسب بل عن المثقفين، كان هناك توجس وخوف وعدم مبادرة في إقامة اللقاءات والندوات، عموماً لا أريد أن أتحدث عن زمن سابق، فالوضع تغير حتى في المشهد الثقافي في المملكة، هناك حركة تأليف ونشر جيدة، وحضور للإبداع داخل وخارج المملكة، بعض الأندية الأدبية تواصلت مع المثقفين، وهنا أشكر نادي القصيم الأدبية لتخصيصه أسبوعاً سنوياً لبعض الكتب ليحدثوا عن تجاربهم، وكنت أهدمهم، وهناك العديد من الأندية الأدبية التي تواصل نشاطها بظهور صور مختلفة من حفلات توقيع، ولقاءات، وعروض سينمائية، «وإن قلت»، إضافة إلى المحاضرات والندوات والمقتنيات.

إضافة إلى النشاط المنبري، هناك نشاط مهم جداً وهو مجال النشر، في مرحلة الأندية الأدبية الجديدة، تميزت أغلب الأندية الأدبية بإصداراتها المختلفة، وبدأت مرحلة النشر المشترك مع بعض دور النشر العربية الجديدة، وتجاوز النشر إلى الإصدار الصوتي والبصري، ونادي حائل الأدبي كانت له مبادرات جيدة في ذلك إلى جانب النشر الورقي، وتواصل الاهتمام بالدراسات الأدبية، بعضها جاء بنسق متميز مثل «دارين» الصادرة عن نادي المنطقة الشرقية. كل ذلك جميل ومبهر في زمن الأندية الأدبية الجديد، ولكن بقي أمر مهم، وهو هذه الإصدارات، كيف تصل إلى يد القارئ، سواء كتب أو دوريات، للأسف مشكلة التوزيع لم تحل بعد، فمن يريد أن يحصل على إصدارات نادي معين فعليه أن يتصل بالنادي، أو يزور موقعهم.

كل مثقف يهيمه أن يحصل على تلك الإصدارات، ولكن بعضهم يصاب بالإحراج بطلب إصدارات الأندية، في المقابل لا يوجد قواعداً مشتركة مدفوعة أو إهداءات في تلك الأندية، لذا ينتظر مناسبة كمعرض الكتاب، حتى يحصل على بعض تلك الإصدارات، هل من فكرة حتى يكتمل التائق؟

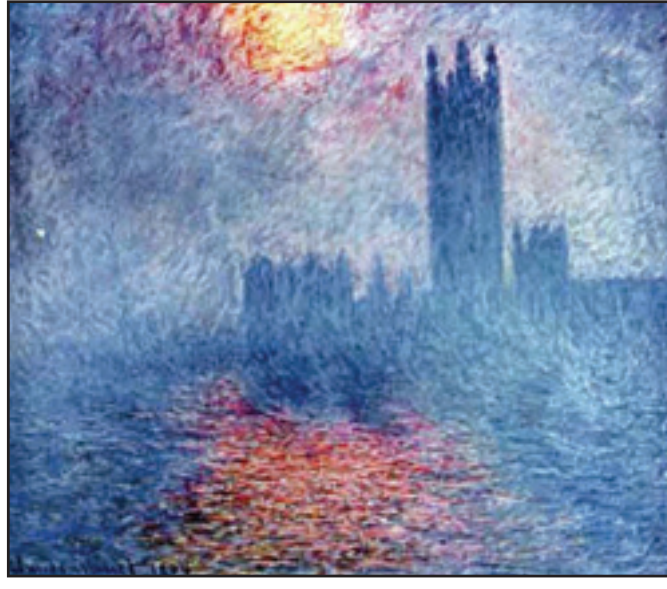
للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (355)، إضافة إلى الرسالة

افتتاحه على الثقافات الأخرى التي كانت تعدّ بدائية حتى أنه كتب قائلاً: «إن البربرية بالنسبة إلي هي نوع من تجدد الفؤة». هذا السعي إلى الثقافات الأخرى دفعه إلى مغادرة فرنسا والسفر إلى جزيرة تاهيتي حيث أنجز مجموعة كبيرة من أعماله التي عبر فيها عن إعجابها بنساء الجزيرة وطبيعتها الخلابة.

في موازاة المعارض، ثمّة أيضاً في مدن منطقة «النورمونيدي» مجموعة من الحفلات الموسيقية والندوات التي تستعيد أجواء الفنانين الإنطباعيين وتبنيّ علاقتهم الفريدة بالطبيعة والشواطئ والقرى الصغيرة التي خلدوها في أعمالهم، وهي لا تزال تحافظ على طابعها الأصلي على الرغم من تضاعف الحركة السياحية.

على هامش هذه التظاهرة الثقافية، صدر عدد من المقالات في بعض المجالات الفنية المتخصصة يؤكد فيها الكتاب على أن الأعمال الإنطباعية تراجمت قيمتها في البورصة الفنية باستثناء أعمال رموز الإنطباعية من أمثال كلود مونيّه.

أما السبب في تراجع قيمة هذه الأعمال فيمكن في تراجع الاهتمام الذي لاقته أعمال هذه المدرسة الفنية. وهكذا يتكشف، مرّة أخرى، إلى أي مدى يخضع تقويم العمل الفني إلى عملية التسويق والعرض والطلب. وهنا لا بد من إشارة أخيرة إلى أن عملية بيع استثنائية جرت مؤخراً في مؤسسة «كريستين» في نيويورك لمجموعة فنية لإحدى الأثرياء الأمريكيين وبلغت قيمتها أكثر من ٢٢٠ مليون دولار. وبين تلك الأعمال لوحة للفنان بيكاسو عنوانها «جسد» أوراق خضراء وجذع» وقد بيعت بأكثر من مئة مليون دولار.



لوحة من المعارض

التي تعتلي أحواض الماء فيها وأزهار النينوف التي خلدتها الفنان من خلال عمل كبير الحجم يعرض حالياً وبصورة دائمة في متحف «الأورانجوري» في باريس.

لقد ركّز مونيّه على تجسيد تحولات الضوء وانعكاسه على عناصر الطبيعة ومنها المياه والأشجار والثلوج بينما سعى رونوار إلى إظهار تموجات الضوء على وجوه البشر وأجسادهم كما في اللوحات التي تمثل الحفلات الراقصة في قلب الطبيعة.

تبينّ المعارض كذلك كيف أنّ الفنانين الإنطباعيين تركوا أثراً كبيراً على الفنانين الذين عاصروهم ومنهم بول سيزان وفان غوغ وبول غوغين الذين تطالعنا نماذج من أعمالهم، صحيح أنّ الفنانين الثلاثة نهلوا من أعمال الإنطباعيين، لكنهم طرخوا أيضاً أسئلة جديدة جعلتهم يتجاوزون المدرسة الإنطباعية ويؤسسون

تعرّف المعارض التي تقام اليوم في متاحف «النورمونيدي» بنتائج فنانين كبار، في هذا السياق يأتي معرض «متحف الفنّ الإنطباعي» في مدينة جيفرني تحت عنوان «الإنطباعيون على ضفاف نهر السين».

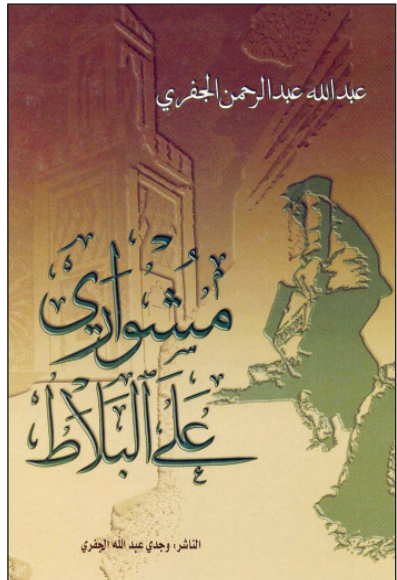
يعتمد هذا المعرض على التسلسل التاريخي في عرضه لأعمال الفنانين الذين أنجز فيها الفنانون عدداً من أعمالهم المهمة التي تعد اليوم من روائع الفنّ الإنطباعي وتشكل محطة أساسية في تاريخ الفنّ الأوروبي في القرن التاسع عشر.

تؤكد هذه المعارض من جديد أهمية الدور الذي لعبه الإنطباعيون وكان نتاجهم الإبداعي أشبه بثورة فنية تجلت في عدة أمور منها أن الفنان لم يعد أسير محترفه، بل خرج إلى الطبيعة وسعى إلى تجسيد تحولات الضوء واللون.

من جهة ثانية، رفض الفنان الإنطباعي الألوان القائمة وفضل عليها الألوان الزاهية والخاصة حتى إنه رسم الظلال بالألوان الحارة كالأخضر والأصفر والبرتقالي، بدلاً من أن يرسمها بالألوان الرمادية كما جرت العادة في القرون السابقة.

ضمن هذه الرؤية الجديدة ألغى الفنان الإنطباعي الحدود التي تفصل بين اللون والخط ولم يعد يجسد الأبعاد بحسب القواعد الرياضية وإنما من خلال تدرجات الألوان. أخيراً اختار الفنان الإنطباعي أن يعالج في أعماله مواضيع مستقاة من البيئة التي تحيط به وليس من التاريخ القديم كالأساطير اليونانية والرومانية والقصص المستوحاة من العهد القديم والجديد.

إصدارات



ثقافة اليوم - محمد المرزوقي

مشوارى على البلاط

■ كتاب من القطع الكبير عن عبدالله عبدالرحمن الجفري - رحمه الله - بعنوان (مشوارى على البلاط) في (٣٦٦) صفحة من القطع الكبير، في طبعة ثانية، من تقديم الأستاذ عبدالمقصود خوجة.

وقد بدأ الكتاب بسيرة ذاتية، تلاها قبل البدء، ومنها إلى مرحلة طفولة السيد الجفري، لينتقل الحديث إلى ما بعد الطفولة، ومنها إلى الصورة التاريخية، التي أعقبها اقتحام الحياة العملية، وصولاً إلى مرحلة عكاظ، وعكاظ وصقل الكلمة، وعكاظ (على شبكشي) ليبدأ بذلك مراحل (البلاد) ومنها إلى حكايات من خارج الزمن إلى داخله، التي أعقبها إشكالية السؤال والجواب، فمرحلة متلاحقة لإثراء التجربة، ثم مواقف عن (فصل) الصحافي، ومنه إلى مشوار الصحافة المهاجرة، ليأتي بعد ذلك موضوع عن: الخطوات الأولى على بساط الخضراء، بعنوان: إمبراطور الصحافة العربية، ومنه إلى مكاسب الكتاب ومازقهم، ليأتي بعد ذلك جملة من العناوين التي ترصد رحلة الجفري، عبر صاحبة البلاط وما واكبها من مشوار الكلمة الإعلامية التي جاء من ضمنها:

لمحات عن مجلة سيدتي، ذاكرة السنين، مراحل التأسيس لصحافة مهاجرة، الاستقالة.. أم الإقالة: الصحافة أمام السلطة، قصتي مع الحياة، خطوات الأمل، خالد بن سلطان، عاصفة الجهات الأربع، الإبداع العربي، عصر الكلمة/ العار، المرأة والحب.. تهتمتان في حياتي، زرع وتوسط الرمل وردة.

سيرة الألف يوم

■ إصدار بعنوان (سيرة الألف يوم) في واحد وخمسين ومئتي صفحة، ضم ستة فصول الأول منها جاء عن رغبة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في جامعة عالمية، اجتماع الملك ومعالي المهندس النعيمي، تكليف أرامكو السعودية، التعليم في المملكة، شرح عن تاريخ بيت الحكمة.. أما الفصل الثاني فتناول: اختيار الفريق المكلف وبداية التخطيط للمشروع الأكاديمي والهندسي، الاتصالات التي تمت بين الفريق والجهات استشارية، فاصل عن المشاريع التنموية، وتحويل اقتصاد المملكة، زيارات الاستشاريين للمملكة..

ليأتي الفصل الثالث الذي شمل عدة موضوعات منها: زيارة الجامعات العالمية، البحوث المتفق عليها، فاصل عن اهتمام الملك عبدالله بالتعليم، بدء الأعمال الإنشائية في الموقع بعد تعيينه.. أما الفصل الرابع فحمل جملة متناغمة من الموضوعات التي ورد منها: تعيين مكاتب دولية، اختيار أعضاء إضافيين للفريق المكلف لتشغيل الإدارات.. ليعقب ذلك الفصل الخامس بإصدارات حول

عبدالله عبدالرحمن الجفري
النشر: ربيع الله الجفري

مشاريات

عبدالله عبدالرحمن الجفري

عبدالله عبدالرحمن الجفري

عبدالله عبدالرحمن الجفري

عبدالله عبدالرحمن الجفري

عبدالله عبدالرحمن الجفري

عبدالله عبدالرحمن الجفري

عبدالله عبدالرحمن الجفري

عبدالله عبدالرحمن الجفري

عبدالله عبدالرحمن الجفري

عبدالله عبدالرحمن الجفري

عبدالله عبدالرحمن الجفري

عبدالله عبدالرحمن الجفري

مكتبة العبيكان Obekon BOOKSTORE

اختيارات أكثر .. أسعار أفضل ..

قهيمية شرائية بقيمة 100 ريال مع كل جهاز محمول

<p>AO531H - 08K</p> <p>acer</p> <p>Intel Atom N270 (1.6 GHz)</p> <p>Windows XP</p> <p>160GB Hard Disk</p> <p>1GB DDR2 Ram</p> <p>10,1" SCREEN</p> <p>1 year International Warranty</p> <p>SR. 1049</p>	<p>COMPAQ MINI CQ10 - 1305E</p> <p>hp</p> <p>Intel Atom N270 (1.6 GHz)</p> <p>Windows 7 Starter</p> <p>160GB Hard Disk</p> <p>1GB DDR2 Ram</p> <p>10" SCREEN</p> <p>1 year International Warranty</p> <p>SR. 1099</p>	<p>eMachine E630</p> <p>acer</p> <p>AMD Athlon M320 (2.1 GHz)</p> <p>250GB Hard Disk</p> <p>2GB DDR2 Ram</p> <p>(DVD-RW) - SM</p> <p>15.6" SCREEN VGA 512MB ATI</p> <p>1 year International Warranty</p> <p>SR. 1599</p>
<p>RD450</p> <p>LG</p> <p>Intel Core 2 Duo (2.20 GHz) T6600</p> <p>250GB Hard Disk</p> <p>2GB DDR2 Ram</p> <p>(DVD-RW) - SM</p> <p>14" SCREEN</p> <p>1 year International Warranty</p> <p>SR. 1899</p>	<p>SATELLITE L450 - 18P</p> <p>TOSHIBA</p> <p>Intel Dual Core (2.2 GHz) T4400</p> <p>250GB Hard Disk</p> <p>3GB DDR2 Ram</p> <p>(DVD-RW) - SM</p> <p>15.6" SCREEN</p> <p>1 year International Warranty</p> <p>SR. 1999</p>	<p>CR420 - 032XSA</p> <p>msi</p> <p>CORE I3 330M (2.13 GHz)</p> <p>320GB Hard Disk</p> <p>2GB DDR2 Ram</p> <p>(DVD-RW) - SM</p> <p>14" SCREEN</p> <p>1 year International Warranty</p> <p>SR. 2099</p>
<p>INSPIRON 1564 CFI</p> <p>DELL</p> <p>CORE I3 330M (2.13 GHz)</p> <p>250GB Hard Disk</p> <p>2GB DDR2 Ram</p> <p>(DVD-RW) - SM</p> <p>15,6" SCREEN</p> <p>1 year International Warranty</p> <p>SR. 2290</p>	<p>G62 - 150EE</p> <p>hp</p> <p>Intel Core I3 330M (2.13 GHz)</p> <p>320GB Hard Disk</p> <p>2GB DDR2 Ram</p> <p>(DVD-RW) - SM</p> <p>15,6" SCREEN</p> <p>1 year International Warranty</p> <p>SR. 2399</p>	<p>K42JR - VX049V</p> <p>ASUS</p> <p>Intel Core I3 330M (2.26 GHz)</p> <p>Windows 7 Home Premium</p> <p>500GB Hard Disk</p> <p>4GB DDR2 Ram</p> <p>(DVD-RW) - SM</p> <p>14,1" SCREEN VGA 1GB ATI DDR3</p> <p>2 year International Warranty</p> <p>SR. 2880</p>

عالم من المعرفة وأكثر

المزيد من العروض

داخل صالات العرض

الرقم الموحد 920020209

العروض ساري لمدة ١٠ أيام
لا يشمل أجهزة التت بورك

العناوين: 01/21272924 - البديعة 01/4351754 - المنصورة 01/4338243 - الحراء 01/2770074 - الفرج 01/5494877 - العليمة 01/2572070 - الرياض 01/4973047 - الصام 01/8091882 - فرع الإصفاة 06/5437802 - فرع الجليل 03/3477788 - فرع الخبر 03/8814780 - القصيم 06/3266633 - فرع طبرك 06/3654936 - طبرك 03/7211118 - مدينة المنورة 04/8378393 - بقيق 04/3921485 - حائل 06/5437802 - بريدة 06/5437802 - فرع القصير 04/4234242 - فرع سلطان 02/6926886 - جدة الشمالية 02/6711788 - جدة الأندلس 02/6303934 - أبها 07/2317575 - خميس مشيط 07/2576682 - فرع نجران 07/5239575 - الطائف 02/7340064